

Document: IFAD12/3 وثيقة دعم/م
Date: 19 October 2020
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة تقنية بشأن التحصيل المبكر لمساهمات تجديد الموارد

مذكرة إلى السادة أعضاء هيئة المشاورات

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Benjamin Powell

أمين الخزانة ومدير شعبة خدمات الخزانة
رقم الهاتف: +39 06 5459 2251
الهاتف المحمول: +39 337 123 8718
البريد الإلكتروني: b.powell@ifad.org

Katherine Meighan

المستشارة العامة
مكتب المستشار العام
رقم الهاتف: +39 06 5459 2496
الهاتف المحمول: +39 335 778 6625
البريد الإلكتروني: k.meighan@ifad.org

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق – الدورة الثالثة

روما، 19-21 أكتوبر/تشرين الأول 2020

للاستعراض

ألف - الخلفية

- 1- في دورات سابقة من دورات هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لمراد الصندوق، طُلب من الصندوق تحري إمكانية التحصيل المعجل المحتمل للمساهمات في دورة التجديد الثاني عشر لمراد الصندوق.
- 2- وأجري تحليل موجز شمل استعراض سياسات الصندوق القائمة المتعلقة بتحصيل مساهمات تجديد الموارد، وخبرة الصندوق حتى هذا التاريخ، والممارسة القابلة للمقارنة لدى المؤسسات المالية الدولية الأخرى (المؤسسة الدولية للتنمية، وصندوق التنمية الأفريقي).
- 3- لقد تم بالفعل تعجيل فترة التحصيل في الصندوق، التي تمتد لثلاث سنوات عادة (أي ضمن فترة تجديد الموارد)، بالمقارنة مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى مثل المؤسسة الدولية للتنمية، حيث يتم تحصيل المساهمات على مدى فترات زمنية أطول.
- 4- وبشكل عام، تسدد الدول الأعضاء في الصندوق مساهماتها في تجديد الموارد ضمن ثلاث سنوات.
- 5- والتحصيل المعجل في شكل دفعة إجمالية واحدة ينطوي على خصم على القيمة الاسمية للمساهمة، بالمقارنة مع فترة التحصيل القياسية في الصندوق.
- 6- وبالنظر إلى طبيعة مساهمات تجديد الموارد (أي حصص رأس المال)، سيرتبط معدل الخصم المرجعي للتحصيلات المبكرة لتجديد الموارد التي تتم بدفعة إجمالية واحدة بعوائد استثمارات حافظة السيولة.
- 7- وتنبغي الإشارة إلى أنه بالنظر إلى الإطار الزمني القصير وظروف السوق المتوقعة حالياً، سيكون الخصم المقدم ضئيلاً (للمزيد من التفاصيل، الرجاء الرجوع إلى المحاكاة الواردة في الوثيقة).
- 8- وأخيراً، لن يعدّل التحصيل المعجل المنهجية الحالية لتخصيص حقوق التصويت، مما يعني أن حقوق التصويت تستحق فقط على مساهمات تجديد الموارد المسددة للصندوق.

باء - سياسة الصندوق بشأن تحصيل المساهمات

- 9- تم تنظيم الجدول الزمني القياسي لتحصيل مساهمات تجديد مراد الصندوق على مدى السنين من خلال قرارات تجديد الموارد؛ وتسدد مساهمات تجديد الموارد بشكل عام خلال ثلاث سنوات، ضمن فترة تجديد الموارد ذات الصلة.
- 10- وعلى وجه الخصوص، ينص قرار التجديد الحادي عشر لمراد الصندوق (الفقرة 20)، وبما يتماشى مع قرارات دورات تجديد الموارد السابقة، على ما يلي:

"تسديد المساهمات

20- المساهمات غير المشروطة

(أ) **تسديد الأقساط.** يقوم كل عضو مساهم بسداد مساهماته غير المشروطة دفعة واحدة أو على قسطين أو ثلاثة أقساط على الأكثر، ضمن فترة تجديد الموارد، حسب اختياره. وتسدد أقساط كل مساهمة غير مشروطة على أقساط متساوية أو بمبالغ متزايدة تدريجياً، حسب اختيار العضو المعني، على ألا تقل قيمة القسط الأول عن 30 في المائة من المساهمة، ولا تقل قيمة القسط الثاني عن 35 في المائة منها، وأن يغطي القسط الثالث، إن وجد، المبلغ المتبقي.

(ب) تواريخ السداد

(1) السداد دفعة واحدة. يستحق سداد المساهمة دفعة واحدة بحلول اليوم الستين بعد دخول وثيقة مساهمة العضو حيز النفاذ.

(2) السداد على أقساط. تسدد الدفعات على أقساط وفقاً للجدول التالي: يستحق سداد القسط الأول بعد مرور سنة على اعتماد هذا القرار؛ ويستحق سداد القسط الثاني بعد مرور سنتين على اعتماد هذا القرار، ويستحق سداد أي قسط إضافي في تاريخ لا يتجاوز تاريخ مرور ثلاث سنوات على اعتماد هذا القرار. ولكن إذا لم يقع تاريخ نفاذ المفعول بنهاية السنة الأولى من اعتماد هذا القرار، يستحق سداد القسط الأول بحلول اليوم الستين بعد دخول وثيقة مساهمة العضو حيز النفاذ؛ ويستحق سداد القسط الثاني بعد مرور سنة على تاريخ دخول تجديد الموارد حيز النفاذ، ويستحق سداد أي قسط إضافي في تاريخ مرور ثلاث سنوات على دخول تجديد الموارد حيز النفاذ أو في اليوم الأخير من فترة تجديد الموارد، أيهما كان أسبق.

(ج) السداد المبكر. يجوز لأي عضو تسديد مساهمته قبل الموعد المحدد في الفقرة 20(ب) أعلاه.

(د) الترتيبات البديلة. يجوز لرئيس الصندوق، بناءً على طلب دولة عضو، أن يوافق على تغيير مواعيد السداد المحددة، أو النسب المئوية، أو عدد أقساط المساهمة، على ألا يؤثر ذلك التغيير سلباً على الاحتياجات التشغيلية للصندوق."

جيم- خبرة الصندوق

11- في حين أنه يمكنها تسديد مساهماتها قبل التواريخ المحددة في الفقرة 21(ج) من القرار، عادة ما تسدد الدول الأعضاء مساهماتها في تجديد الموارد ضمن فترة تجديد الموارد المعنية على ثلاثة أقساط على الأكثر، أو دفعة واحدة.

12- والتحصيلات الأطول هي استثناء يجب أن يأذن به رئيس الصندوق.¹ وبالنسبة لمساهمات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، سيتم تطبيق خصم على متأخرات المساهمات المستحقة للدولة العضو ذات الصلة، إن وجدت.

دال- حقوق التصويت

13- وفقاً لاتفاقية إنشاء الصندوق، فقط المساهمات النقدية، أو السندات الإذنية، أو الأوراق المالية الملزمة المستحقة الدفع عند الطلب، أو عنصر المنحة في قروض الشركاء الميسرة تعتبر مساهمات إضافية في موارد الصندوق، أي مساهمات تجديد موارد؛ وتنشأ عنها حقوق تصويت عند السداد.

14- ولذلك فإن اتفاقية إنشاء الصندوق لا تسمح بإمكانية إلحاق حقوق تصويت بأي جزء من الخصم المطبق على التحصيل المبكر، نظراً إلى أن هذا المبلغ لا يسدد للصندوق.

هاء- خبرة المؤسسات المالية الدولية الأخرى: مثال المؤسسة الدولية للتنمية

15- الجدول الزمني القياسي للتحصيل في المؤسسة الدولية للتنمية طويل نسبياً (تسع سنوات عادة). وهو يحدد في سياق كل عملية تجديد موارد (انظر الملحق الأول من أجل العملية التاسعة عشرة لتجديد موارد المؤسسة

¹ في المسودة الأولى لقرار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، تم اقتراح حذف الأقساط الثلاثة كحد أقصى، والسماح لكل دولة عضو بتسديد مساهمتها غير المشروطة كدفعة واحدة أو على أقساط ضمن فترة تجديد الموارد.

الدولية للتنمية)، ويختلف عن ممارسة الصندوق حيث الجدول الزمني مخصص، على أساس كل جهة مانحة على حدة، ومقيد عادة بفترة الثلاث سنوات لتجديد الموارد.

16- معظم المؤسسات المالية الدولية الأخرى تتبع نماذج تمويل مختلفة، وبالتالي ليس لديها سياسات مماثلة تتعلق بتحصيل مساهمات تجديد الموارد. غير أن صندوق التنمية الأفريقي لديه مثل تلك السياسة. وتتماشى فترة التحصيل ومنهجيته في صندوق التنمية الأفريقي مع تلك المتبعة في المؤسسة الدولية للتنمية.

17- وفي حالة السداد المعجل لمساهمات جهة مانحة مقابل الجدول الزمني، يحتسب المبلغ الذي يتم سداه بتطبيق خصم على التدفقات النقدية على أساس معدل خصم محدد يوضع لكل عملية تجديد موارد.

18- تلخص منهجية معدل الخصم في المؤسسة الدولية للتنمية (الخصم المطبق على المتأخرات) كالتالي.

○ حتى العملية السابعة عشرة لتجديد موارد المؤسسة، كان معدل الخصم يستند حصرا إلى افتراض لعوائد الاستثمار على مدى السنوات التسع للأفق الزمني للجدول القياسي للتحصيل. وفي العملية السادسة عشرة لتجديد الموارد، حُدد المعدل بنسبة 2.5 في المائة، وفي العملية السابعة عشرة لتجديد الموارد، كانت النسبة 2 في المائة. أما بالنسبة للصندوق، فهذا يعني تقدير عائد الاستثمار على مدى الأفق الزمني لجدول التحصيل المحدد بثلاث سنوات في الصندوق.

○ ومنذ العملية الثامنة عشرة لتجديد موارد المؤسسة، تغيرت منهجية تحديد معدل الخصم إلى تكلفة التمويل. وكان معدل الخصم في العملية الثامنة عشرة لتجديد الموارد 0.6 في المائة، وفي العملية التاسعة عشرة لتجديد الموارد 1.3 في المائة.

19- وفي حالة صندوق التنمية الأفريقي، يحسب معدل الخصم باستخدام معدل مبادلة أسعار الفائدة لليلة واحدة للتحصيل المعجل استنادا إلى الجدول الزمني للسداد الذي ترغبه الجهة المانحة.

واو - التحصيل المعجل الممكن لدى الصندوق - اعتبارات رئيسية

20- عند تطبيق منطق المؤسسة الدولية للتنمية، من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن الجدول الزمني القياسي للتحصيل في الصندوق (ثلاث سنوات) أقصر بكثير من ذلك الخاص بالمؤسسة الدولية للتنمية (تسع سنوات). وبالتالي فإنه من المهم محاكاة فائدة هذا الخيار وقياسها كميا.

21- وفي حين أنه مفهوم أن تلقي النقدية في وقت أبكر يساعد مستويات السيولة في الصندوق في المدى القصير ويضيف مرونة للتخطيط للاقتراض في فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، فإن أي شكل من أشكال الخصم (حتى وإن طُبّق على المتأخرات المستحقة) يمكن أن ينظر إليه على أنه يخفض المدفوعات الاسمية. غير أنه، على أساس التدفق النقدي المخصوم، فإن هذه معاملة محايدة من الناحية المالية.

22- ومن أجل المضي قدما، لا بد من مناقشة هذا المقترح خلال دورات هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، والحصول على مصادقة جميع الدول الأعضاء، وإذا ما تم الاتفاق عليه، تضمينه في قرار الصندوق.

23- ليست هناك مؤشرات معاكسة محددة من وجهة نظر مالية فيما يتعلق بسداد المساهمات دفعة واحدة. غير أن هناك عقبات تتعلق بالإطار الزمني المحدود لمناقشة هذا البند، والموافقة عليه، وتنفيذه خلال المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق على النحو المحدد أعلاه. وعلى الرغم من ذلك، فإن الصندوق مستعد لدعم هذا التعديل على آليات السداد لديه.

زاي - المحاكاة

- 24- أجرى الصندوق عمليات محاكاة للتحصيل المعجل للمساهمات على تعهد افتراضي بقيمة 100 مليون دولار أمريكي، يحصل وفقاً للجدول الزمني القياسي للصندوق على مدى 3 سنوات (30 في المائة، و35 في المائة، و35 في المائة، على التوالي).
- 25- ولأن حصة التحصيل المبكر للمساهمات ستستثمر في حافظة استثمارات الصندوق، فإن معدل الخصم يعكس معدل العائد المتوقع المستند إلى استثمارات الحافظة في وقت التحصيل المبكر.
- 26- ويمكن احتساب صافي القيمة الحالية بافتراض إما عمليات التسديد المقدمة أو المتأخرة لكل سنة (انظر الملحق الثاني للمزيد من التفاصيل عن المنهجية المستخدمة لاحتساب التدفق النقدي المخصوم).
- 27- وتم احتساب المبلغ المخصوم على أساس الافتراضات الواردة أعلاه، وباستخدام عامل خصم قدره 0.32 في المائة، وافترض سداد المدفوعات السنوية مقدماً.

الخصم على القيمة الاسمية (نسبة مئوية)	قيمة الخصم	صافي القيمة الحالية	معدل الخصم (نسبة مئوية)	القيمة الاسمية	السيناريو
0.33	334 572 دولاراً أمريكياً	99 665 428 دولاراً أمريكياً	0.32	100 000 000 دولاراً أمريكياً	المدفوعات السنوية مقدماً

- 28- بسبب الأفق الزمني القصير وظروف السوق المتوقعة، ستكون قيمة الخصم منخفضة.
- 29- وسيتم تخصيص مثل هذا الخصم من أجل متأخرات مساهمات العضو المستحقة من تجديلات الموارد السابقة، إن وجدت.

حاء - الاستنتاج

- 30- يرحب الصندوق بطلب إمكانية التحصيل المعجل لمساهمات الدول الأعضاء في فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.
- 31- ووفقاً على نتائج المناقشة، سيكون من الضروري ضمان إمكانية حصول جميع الدول الأعضاء على خصم مقابل التحصيل المبكر. وسيتم تطبيق الخصم على متأخرات المساهمات في النسخة التالية من قرار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وعلاوة على ذلك، قد ينص القرار على تفويض الإدارة بوضع معادلة لاحتساب معدل الخصم المناسب، ويتم تقديمها فيما بعد إلى المجلس التنفيذي للاستعراض.

جدول تحصيل المساهمات في العملية التاسعة عشرة لتجديد موارد المؤسسة الدولية للتنمية

(مقتطفات من تقرير من المدراء التنفيذيين للمؤسسة الدولية للتنمية إلى مجلس المحافظين، إضافات إلى موارد المؤسسة الدولية للتنمية: العملية التاسعة عشرة لتجديد موارد المؤسسة الدولية للتنمية: عشر سنوات حتى 2030: النمو، والبشر، والقدرة على الصمود)²

"187- يتم تحصيل مساهمات منح الشركاء، إذا تم تقديمها في شكل سندات إذنية، على أساس تناسبي تقريبا بين الشركاء وفقا للجدول الزمني العادي للتحصيل المتفق عليه (المرفق الثاني لقرار العملية التاسعة عشرة لتجديد موارد المؤسسة الدولية للتنمية). ويجوز للشركاء، بالاتفاق مع الإدارة، تعديل تحصيلات منحهم لكي تعكس متطلباتهم القانونية والمتعلقة بالميزانية. واتفق المندوبون على الإشارة إلى أي تفضيلات خاصة في هذا الصدد إلى الإدارة عندما يقوم الشركاء بإيداع وثائق ارتباطاتهم. وأقر المندوبون بأن توقيت التحصيلات يؤثر على قاعدة موارد المؤسسة. واتفقوا على أنه في حالات استثنائية، وفي حال حدوث تأخيرات لا مفر منها، يمكن تعديل طلبات تحصيل منح المؤسسة من الشريك المعني للأخذ في الاعتبار أية تأخيرات سابقة في الدفع من قبل الشريك وأي دخل مفقود ذي صلة بالنسبة للمؤسسة. كما يمكن للمؤسسة أيضا أن تتفق مع أي شريك بشأن جدول زمني معدل لتحصيل المنحة ينتج عنه قيمة معادلة على الأقل للمؤسسة. وسوف تتأثر حقوق تصويت الشريك إذا لم يتم الحفاظ على صافي القيمة الحالية. واتفق المندوبون على أن القيمة الحالية للجدول الزمنية لتحصيل منح الشركاء ستستند إلى معدل خصم سنوي نسبته 1.3 في المائة. والشركاء الذين يعجلون تحصيلات منحهم استخدام الموارد الإضافية كبنود ائتمان، إما لزيادة حصتهم العادية من العبء، أو لتغطية حصة من تكاليفهم بموجب تجديد موارد المبادرة المتعددة الأطراف للتخفيف من عبء الديون، أو لتغطية جزء من متأخرات السداد من تجديلات الموارد السابقة. وإذا ما استخدم شريك تعجيل تحصيل المنحة لزيادة حصته العادية من العبء، سيتلقى هذا الشريك أصوات اشتراك إضافية بسبب الموارد الإضافية المقدمة للمؤسسة من التحصيل المعجل للمنحة. ويمكن للشركاء الذين يستخدمون التحصيل المعجل للمنحة بدلا من ذلك الاستفادة من خصم على المبالغ المحصلة."

الملحق الثالث عشر، المرفق الثاني:

الجدول الزمني لتحصيل المساهمات في العملية التاسعة عشرة لتجديد موارد المؤسسة الدولية للتنمية

(النسبة المئوية من إجمالي المساهمات)

الجدول الزمني القياسي	السنة المالية
3.1	2021
7.7	2022
13.5	2023
15.6	2024
15.8	2025
14.2	2026
12.6	2027
10.2	2028
7.3	2029
100.0	

² <http://documents.worldbank.org/curated/en/459531582153485508/pdf/Additions-to-IDA-Resources-Nineteenth-Replenishment-Ten-Years-to-2030-Growth-People-Resilience.pdf>

منهجية احتساب الخصم

يوفر الجدول الزمني للسداد في الصندوق توزيع مدفوعات المساهمة على ثلاثة أقساط على الأكثر.

المجموع	السنة 3	السنة 2	السنة 1	النسبة المئوية للمدفوعات
100	35	35	30	

وبافتراض مساهمات بقيمة 100 مليون دولار أمريكي في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، تم الحصول على التوزيع التالي للمدفوعات المستحقة:

المجموع	السنة 3	السنة 2	السنة 1	النسبة المئوية للمدفوعات
100	35	35	30	
100 000 000 دولار أمريكي	35 000 000 دولار أمريكي	35 000 000 دولار أمريكي	30 000 000 دولار أمريكي	المدفوعات المستحقة للتجديد الثاني عشر للموارد

وللتبسيط، تم افتراض أن المدفوعات تسدد مقدما في بداية كل سنة.

ويتواءم عامل الخصم مع العائد المطلق لحافطة استثمارات الصندوق. وأحدث عائد من أول السنة حتى 2 أكتوبر/تشرين الأول 2020 هو 0.32 في المائة.

ومن المُدخل أعلاه، قمنا بوضع سيناريو يبين التدفقات النقدية المخصومة التي تحتسب مقدما لكل سنة.

السيناريو	القيمة الاسمية	معدل الخصم (نسبة مئوية)	صافي القيمة الحالية	قيمة الخصم	الخصم على القيمة الاسمية (نسبة مئوية)
المدفوعات السنوية مقدما	100 000 000 دولار أمريكي	0.32	99 665 428 دولار أمريكا	334 572 دولارا أمريكا	0.33

من أجل احتساب صافي القيمة الحالية، تم استخدام معادلة صافي القيمة الحالية (NPV) بنظام مايكروسوفت إكسل:

صافي القيمة الحالية = (المعدل، القيمة 1، القيمة 2، ...، القيمة ن)

وبشكل افتراضي، تحتسب المعادلة صافي القيمة الحالية مع افتراض المدفوعات المتأخرة.

ومن أجل محاكاة المدفوعات مقدما، تم احتساب صافي القيمة الحالية للسنة 2، والسنة 3 (فترة خصم مدتها 12 شهرا للسنة 2، و24 شهرا للسنة 3)، وإضافة السنة 1 بالقيمة الاسمية. ويبين الجدول أدناه تفاصيل التدفق النقدي.

التدفق النقدي المخصوم مقدما	
30 000 000 دولار أمريكي	السنة 1
34 888 357 دولارا أمريكا	السنة 2
34 777 071 دولارا أمريكا	السنة 3
99 665 428 دولارا أمريكا	المجموع